

# المرکزي السعودي والبحريني يردان على توقعات صندوق النقد المتشائمة

الثلاثاء 30 يونيو 2020 01:55 م

علق محافظا البنك المركزي السعودي ومصرف البحرين المركزي على توقعات مسؤول في صندوق النقد الدولي قال إن اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي ستشهد انكماشاً بنسبة 7.6% هذا العام.

وقال محافظ مؤسسة النقد العربي السعودية (المرکزي السعودي) "أحمد الخليفي"، خلال مشاركته في منتدى اقتصادي افتراضي، إن توقعات صندوق النقد الدولي "أشد تشاؤماً" من تقديراتنا.

وأضاف، أنه من المتوقع أن ينتعش الاقتصاد غير النفطي للسعودية سريعاً مع رفع إجراءات مكافحة فيروس كورونا.

فيما قال محافظ مصرف البحرين المركزي إنه من المتوقع أن يتمشى الانكماش الاقتصادي للبحرين مع تقديرات صندوق النقد الدولي.

وقبل ذلك، قال مسؤول كبير بصندوق النقد الدولي، إن دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية وسلطنة عمان والإمارات والكويت وقطر والبحرين) ستشهد اقتصاداتها انكماشاً 7.6% هذا العام في خضم تدني أسعار النفط وأزمة فيروس كورونا المستجد.

وفي السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم وأكبر اقتصاد بمنطقة الخليج، تقوض إجراءات احتواء الفيروس قطاعات ناشئة بالاقتصاد غير النفطي مثل السياحة والترفيه، في حين قلص انخفاض أسعار الخام إيرادات الدولة.

وعلى خلفية الأزمة، جمعت الرياض سبعة مليارات دولار في أسواق الدين العالمية، واستخدمت حوالي 40 مليار دولار من احتياطي النقد الأجنبي لتعزيز قوة صندوقها السيادي، صندوق الاستثمارات العامة، الذي اشترى حصصاً بمليارات الدولارات في شركات بأحاء العالم.

ورفعت ضريبة القيمة المضافة لثلاثة أمثالها وعلقت صرف بدل غلاء المعيشة لوظفي الدولة، مما تسبب في صدمة لشركات القطاع الخاص والمواطن السعودي العادي الذي كان يتوقع مزيداً من الدعم من الحكومة في مواجهة التقلبات الاقتصادية.